بقائي: هدف ايران الوحيد من المفاوضات هو تحقيق المصالح الوطنية

مهاجراني: المفاوضات المطلوبة بالنسبة لإيران تعني حواراً دقيقاً بلا ضجيج

وزارة الخارجية معلنة استئنافها الأسبوع القادم:

المفاوضات جرت بأجواء بنّاءة وقائمة على الاحترام

الوفاق/ إختُتمت يوم أمس جولة المفاوضات الأولى غير المباشرة بين إيران وأمريكا بشأن برنامج إيران النووي السلمي ورفع العقوبات في العاصمة العُمانية مسقط، والتي عقدت بوساطة وزير الخارجية العماني، على أن تستمر هذه المحادثات الأسبوع المقبل.

وأصدرت وزارة الخارجية، أمس السبت، بياناً أعلنت فيه: "انتهت المحادثات غير المباشرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة بشأن ملف رفع العقوبات والقضية النووية".

وأوضح البيان أنه "في هذه المحادثات التي جرت بوساطة سلطنة عمان، تبادل سيد عباس عراقجي وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وستيف ويتكوف المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط، مواقف حكومتيهما بشأن القضايا المتعلقة بالبرنامج النووي السلمي الإيراني ورفع العقوبات غير القانونية ضد إيران وذلك بوساطة وزير خارجية سلطنة عمان، في أجواء بناءة قائمة على الاحترام المتبادل".

وفي الوقت نفسه، اتفق الطرفان على أن هذه المحادثات ستستمر في الأسبوع المقبل.

وعقب أكثر من ساعتين ونصف من المحادثات غير المباشرة، تحدث رئيسا الوفدين الإيراني والأمريكي لبضع دقائق بحضور وزير الخارجية العماني أثناء مغادرتهما المحادثات.

وأكد وزير الخارجية الايراني عقب انتهاء المفاوضات على أن المفاوضات جرت في أجواء بنّاءة، وأنها ستستمر الأسبوع المقبل.

وكان قد وصل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي على رأس وفد سياسي إلى مسقط عاصمة سلطنة عمان لإجراء محادثات غير مباشرة مع المبعوث الأمريكي الخاص. ورافق عراقجي المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، ومساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية مجيد تخت روانجي، ومساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي.

وتولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية اهتماماً خاصاً في هذه المحادثات للتقييم الأولي لنية أمريكا وجديتها مع التركيز على الطابع غير المباشر للمحادثات.

الوسيط العماني يتناقل المواقف

وأجريت هذه المفاوضات في الموقع الذي خصصه الجانب العماني المستضيف، حيث تم توزيع الوفدين الإيراني والأمريكي في قاعتين منفصلتين، فيما تولى وزير الخارجية العماني نقل وجهات نظر الطرفين ومقترحاتهما بشأن قضيتي رفع العقوبات والبرنامج النووي الإيراني.

ولدى وصوله مسقط، أكد عراقجي أن نية إيران هي التوصل إلى إتفاق عادل ومشرّف إنطلاقاً من موقف متكافئ. وأضاف: "إذا كان الطرف المقابل قد دخل المفاوضات من المنطلق نفسه، فإن هناك -بإذن الله- فرصة للتوصل إلى تفاهمٍ أولي، يمهّد الطريق أمام مسار تفاوضي بنّاء".

وفي إطار المفاوضات غير المباشرة، قام وزير الخارجية الإيراني بتقديم محاور ومواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى وزير الخارجية العماني، لنقلها إلى الطرف الأمريكي، حيث التقى عراقجي، نظيره العماني بدر البوسعيدي فور وصوله إلى العاصمة العمانية.

وخلال هذا اللقاء، أعرب وزير الخارجية الإيراني عن سعادته بالعلاقات المتينة والراسخة بين البلدين في مختلف المجالات، مُشيداً بموقف سلطنة عمان المسؤول حيال القضايا والتطورات الإقليمية، كما اعتبر استضافة مسقط للمفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا دليلاً على هذا النهج الإيجابي، موجّهًا شكره لوزير الخارجية العماني على اهتمامه البالغ بهذا الملف.

واطلع السيد بدر البوسعيدي نظيره الإيراني على الترتيبات والإجراءات التي تم إعدادها لعقد المفاوضات غير المباشرة.

إيران تحدد الجدول الزمني للمحادثات

وعقب لقائه نظيره العُماني وبالتزامن مع بدء المحادثات غير المباشرة مع مبعوث ترامب الخاص، أكد وزير الخارجية الإيراني على أنه إذا توفرت الإرادة الكافية لدى الجانب الآخر، ستحدد ايران الجدول الزمني للمحادثات، قائلاً: هدفنا هو التوصل إلى اتفاق عادل ومشرف من موقع متساو.

وأوضح: الفريق المفاوض الذي يرافقني في هذه الزيارة هم زملاء متخصصون وذوو معرفة كاملة وواسعة في هذا المجال المحدد ولديهم خبرة في التفاوض بشأن هذه القضية بالذات، ونشارك بالجدية اللازمة.

وضمن تأكيده على أن الهدف من هذه المفاوضات غير المباشرة هو التوصل إلى اتفاق عادل ومشرف من موقع متساو، أوضح عراقجي: إنه إذا جاء الطرف المقابل بهذه النية للتفاوض، فسيكون هناك فرصة للتوصل إلى تفاهم أولي من شأنه أن يؤدي إلى مسار تفاوضي.

وتابع: من الواضح حتى الآن أن المفاوضات ستكون غير مباشرة، وستبحث فقط القضية النووية ومع الإرادة اللازمة للتوصل إلى اتفاق من موقف متكافئ يؤدي إلى تأمين المصالح الوطنية للشعب الإيراني.

هذا وعقد وزير الخارجية العماني اجتماعا مماثلا مع المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط "ستيف ويتكوف" بنفس الأجندة.

هدف إيران الوحيد من المفاوضات

في السياق، قال المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي: إن هدف الجمهورية الإسلامية الإيرانية واضح، وليس لدينا سوى هدف واحد، وهو تحقيق المصالح الوطنية. وأضاف بقائي في تصريح له، السبت من مسقط، وعلى هامش المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا المقامة هناك: نحن نمنح الدبلوماسية فرصة حقيقية وصادقة؛ لكن نمضي قدماً بالبرنامج النووي وإزالة العقوبات.

وفيما أكد على أن إيران إثبتت خلال العقود الماضية بأنها تلتزم بالدبلوماسية فعلاً، صرح بقائي: فيما يتعلق بالقضية النووية، فقد ثبتت هذه الحقيقة بوضوح خلال العقدين الماضيين، والجميع يعلم بالخلفيات. وشدّد قائلاً: إن هذه المحادثات تدل على إرادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية من أجل تحقيق المصالح الوطنية للشعب الإيراني باستخدام الدبلوماسية؛ مُبيّناً كما أنه "اختبار ليبرهن الطرف الآخر مدى عزيمته، وانطلاقاً من ذلك اليوم هو يوم مصيري ومهم، يستدعي اغتنام هذا الموقف الايراني المسؤول والبناء".

المفاوضات يجب أن تكون دقيقة بلا ضجيج

في السياق، أكدت المتحدثة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، ان المفاوضات المطلوبة بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية هي أن تكون دقيقة بعيداً عن الضوضاء. وكتبت المتحدثة باسم الحكومة على صفحتها في منصة "إكس": "المفاوضات المطلوبة بالنسبة لإيران تعني حواراً دقيقاً بلا ضجيج". وأضافت مهاجراني: كل رسالة يجب أن تكون أولاً مكتوبة وواضحة دون استعراض ودون هامش. موضحة: هذا الأسلوب يوقف محاولات خلق روايات غير موثقة من قبل معارضي التفاوض.

وفي الختام، وأكدت المتحدثة باسم الحكومة: "إيران هي من اختارت شكل التفاوض وهذا يعني عقلانية دبلوماسية تناسب مقتضيات المرحلة".

أخبار قصيرة

مساعد وزير الخارجية يلتقي وزير الخارجية العراقي

التقى مساعد وزير الخارجية الإيراني، وزير الخارجية العراقي في اليوم الأول من مشاركته في منتدى أنطاليا الدبلوماسي. واستعرض سعيد خطيب زاده، في لقاء مع فؤاد حسين، العلاقات الثنائية، وأكد على مواصلة تطوير العلاقات بين البلدين الجارين، خاصة التعاون الاقتصادي.

كما جرت مباحثات وتفاهمات لتسريع إنجاز بعض المشاريع الاقتصادية ومنها تسريع وإزالة العوائق أمام خط سكة حديد شلمجة - البصرة.

وناقش الجانبان أيضاً وتبادلا وجهات النظر حول أهم القضايا السياسية والأمنية والإقليمية، بالإضافة إلى المحادثات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة أمس السبت.

إيران تدعو لتعزيز التعاون في المجال القضائي مع طاجيكستان

أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى دوشنبة، خلال لقائه المدعي العام الطاجيكستاني الجديد، على ضرورة تعزيز التعاون في المجالات القضائية والقانونية بشكل أكبر، ووصف هذه العملية بأنها مهمة. وافادت وزارة الخارجية الايرانية أن السفير علي رضا حقيقيان أشار في اجتماعه مع حبيب الله وحيد زاده المدعي العام الجديد في طاجيكستان أمس إلى المصادقة اخيرا على اتفاقية المعاضدة القانونية المتبادلة في المسائل الجنائية بين البلدين في مجلس الشورى الإسلامي الايراني واعتبر أنه من المهم زيادة التعاون في المجالات القضائية والقانونية.

ضحايانا بالاسلحة الكيميائية خير شاهد على عبثية الغرب

قال مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية "كاظم غريب آبادي" في منشور له عبر موقع التواصل الاجتماعي اكس مساء أمس الأول، بأن ضحايا الاسلحة الكيميائية الايرانيين هم مثال حي على عبثية ادعاءات الغرب بشأن حقوق الإنسان.

واضاف غريب آبادي: ضحايا الأسلحة الكيميائية في إيران، هم مثال حي على عبثية ادعاءات حقوق الإنسان التي تروجها دول غربية مثل ألمانيا، والتي لعبت دورا رئيسيا في تطوير برنامج الأسلحة الكيميائية في العراق.

العميد صباحي فرد مُعلناً:

تعزيز القدرات الصاروخية والدفاعية ضدّ التهديدات المحتملة

العميد فرحي: أي خطأ من العدو سيقابل بردّ ساحق

أعلن قائد مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي المشترك، عن زيادة القدرات الصاروخية وتطوير المعدات الدفاعية من أجل الدفاع الشامل عن حدود بلادنا الجوية ضد أي تهديد محتمل.

العميد علي رضا صباحي فرد، قائد مقر خاتم الأنبياء المشترك للدفاع الجوي، زار مجموعة الشهيد بردبار تشابهار الدفاعية وأجرى تقييما عمليا للقدرة القتالية والاستعداد الدفاعي لمجموعة تشابهار.

وقال العميد صباحي فرد في اجتماع لقادة وموظفي هذه الوحدة الدفاعية: "إن الجهد الجهادي لتعزيز الردع يعد أمرا مهما وذا مغزى".

وأكد أن إيران تسعى دائما إلى السلام والهدوء الشامل في المنطقة، وأضاف: "إن زيادة القدرات الصاروخية وتطوير المعدات الدفاعية يأتي في إطار الدفاع الشامل عن الحدود الجوية لبلادنا ضد أي تهديد محتمل".

واضاف قائد مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي المشترك: "إن التعاطف والتنسيق بين القوات المسلحة والمراكز العلمية في مجال تبادل المعرفة ونقل التكنولوجيا يجري على قدم وساق، وكل هذه الأنشطة تتوافق مع فخر وكرامة بلدنا".

أي خطأ من العدو سيقابل بردّ ساحق

على صعيد آخر، أكد مساعد وزير الدفاع للشؤون الصناعية والبحثية أن لدينا قدرات أكبر بكثير مما كانت عليه عندما تم تنفيذ عملية الوعد الصادق ٢، مضيفا: "إذا ارتكب العدو خطأ فسنقوم برد ساحق".

وأعلن العميد مهدي فرحي، عن مميزات أحدث صاروخ باليستي لوزارة الدفاع والقوات المسلحة، المسمى "اعتماد"، قائلا: "اعتماد هو أحد الصواريخ الجيدة والمتطورة للغاية التي تتمتع بدقة أعلى وفعالية تكتيكية استثنائية".

وأضاف العميد فرحي: "منتجاتنا الدفاعية تشهد تحديثا مستمرا، وتطوير هذه المنتجات لا يتوقف عند أي نقطة". وفي هذا السياق، يمكننا أن نذكر الصواريخ التي تعمل بالوقود السائل والصلب، والتي تتطور كل عام ويتم اتخاذ المزيد من الخطوات في هذا الاتجاه. وأكد العميد فرحي على الفعالية الاستثنائية لصاروخ اعتماد، وقال: "صاروخ اعتماد يمكن أن يكون جاهزاً للإطلاق في وقت أقصر من الصواريخ الأخرى".

وقال العميد فرحي، بشأن الرأس الحربي المحدث لصاروخ "خرمشهر": "لقد تحسنت قدرات هذا الصاروخ كثيراً وزادت فعاليته".

العدو يدرك جيداً مستوى جاهزيتنا

وفيما يتعلق بالتهديدات الأميركية، قال العميد فرحي: "إن العدو يدرك جيدا مستوى الجاهزية والمعدات والمعنويات والدافعية لقواتنا المسلحة وشعبنا". كما أعلن قائد الثورة الإسلامية وكبار قادة القوات المسلحة أننا في ذروة الجاهزية. وأكد أن قدراتنا أكبر بكثير مما كانت عليه عندما تم تنفيذ عملية الوعد الصادق ٢، وأضاف: "قواتنا المسلحة تنتظر خطأ من العدو لتوجه له ردا ساحقا".

وأشار مساعد وزير الدفاع ودعم القوات المسلحة إلى أن "العدو غير منظم وغير مستقر، وهو اليوم غير قادر على اتخاذ أي إجراء ضدنا". إن تهديدات العدو ليست أكثر من مجرد هراء.